Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم أكن أعني « الآخرين » ...

وظل بهاء صامتاً .

عاودني ذلك الإحساس الغامض بأن هنالك نوعاً من التدمير الخفي يرافق كل محاولة التقاء كاملة وصادقة .. وبأن هنالك من يتآمر على كل خيط يمتدّ بين إنسانين ...

إنه شيء أكثر حذقاً وخبثاً من « الآخرين » .

وطالت لحظة الصمت ، وعادت الكهارب تشع من بهاء ، من صدق الصمت ، وتساءلت : لماذا يحاول أن يفسر وهو يعرف أنه يكذب ؟

وعاد الصمت ، وامتد خيط خفي من الأحاسيس المترابطة بيننا ، من توق عجيب إلى اختراق جدار اللغة ، ودون أن يقول لي « أحبك » أحسست بالمطر الأزرق يهطل على العالم كله ، ولما أوقف السيارة فجأة وشدني إليه تمنيت أن أهرب . أن أظل أركض بلا توقف ، لكنني أيضاً أحسست بالنجوم فقاعات تلتصق بوجهي وصدري ثم تنطفىء ، وشعرت بصدر السماء يغمرني كبيراً وحقيقياً) ...

وجدت نفسي من جديد أمام باب داري .

إني كالكلاب الأليفة ، دوماً أعود إلى الأشياء التي آلف ...

دوماً أعود إلى داري ، دوماً أعود اليه ، دوماً يقـول لي : « في العاشرة » ...

دوماً أصرخ : « لا » بعد أن يقطع خط الهاتف .

دوماً يجدني أنتظره في اليوم التالي .